

تاج العروس من جواهر القاموس

أَلَا زَعَمْتِ بِسَبِّاسَةٍ الْيَوْمَ أَنْنِي ... كَبِيرَةٌ وَأَلَا يَشْهَدُ اللَّهْوُ
أَمْثَالِي وَالْبَاسَّةُ وَالْبَسَّاسَةُ : من أسماء مكة - شرفها - تعالي الأول في حديث
مجاهد قال : سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا تَحْطِمُ مِنْ أَخْطَأَ فِيهَا وَالْبَسُّ : الْحَطْمُ
وَيُرْوَى بِالنُّونِ مِنَ النَّسِّ وَهُوَ الطَّرْدُ . وَالثَّانِيَةُ ذَكَرَهَا الصَّغَانِيُّ وَيَقُولُ
وَسَيَاتِي وَقَوْلُ الْإِسْرَائِيلِيِّ عَزَّ وَجَلَّ : " وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا " أَي فُتَّتِ نَقْلًا
اللَّحْيَانِيُّ فَصَارَتْ أَرْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : فَصَارَتْ تُرَابًا
وَقِيلَ : نُسِفَتْ كَمَا قَالَ تَعَالَى : " يَنْدُسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا " وَقِيلَ : سَرِقَتْ كَمَا
قَالَ تَعَالَى : " وَسُيِّرَتْ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بُسَّتْ :
لُتَّتْ وَخُلِطَتْ وَقَالَ ثَعْلَبٌ : خُلِطَتْ بِالتُّرَابِ وَنَقَلَ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ :
سُوسِيَتْ . وَالْبَسِّيْسُ كَأَمِيرٍ : الْقَلِيلُ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي قَدْ بُسَّ أَي ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ
وَبَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ . الْبَسِّيْسَةُ بِهَاءٍ : الْخَبِيزُ يُجْفَفُ وَيُدْقُ وَيُشْرَبُ كَمَا
يُشْرَبُ السُّوَيْقُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَأَحْسِبُهُ الَّذِي يُسَمَّى الْفَتُّوتُ وَقِيلَ :
الْبَسِّيْسَةُ عِنْدَهُمْ : الدَّقِيقُ وَالسُّوَيْقُ يُلَاتُّ وَيُتَّخَذُ زَادًا وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ : هِيَ الَّتِي تُلَاتُّ بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ وَلَا تُبَدَّلُ وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ :
الْبَسِّيْسَةُ : الشَّعِيرُ يُخْلَطُ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَسِّيْسَةُ : كُلُّ
شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ مِثْلَ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَدَّلَهُ بِالزُّبْدِ أَوْ مِثْلَ الشَّعِيرِ
بِالنَّوَى ثُمَّ تَبَدَّلَهُ لِلإِبِلِ . الْبَسِّيْسَةُ : الإِيكَالُ بَيْنَ النَّاسِ بِالسُّعَايَةِ عَنِ ابْنِ
عَبَّادٍ وَيُقَالُ : هُوَ الْبَسْبِيسَةُ بِبَاءِ يَنْ مَوْجِدَتَيْنِ . وَالْبُسُّ بِضَمِّ تَيْنِ :
الْأَسْوَقَةُ الْمَلَاتُوتَةُ جَمْعُ بَسِّيْسَةٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . الْبُسُّ : النَّوَقُ
الْآنِسَةُ الَّتِي تَدْرُسُ عِنْدَ الإِبْسَاسِ لَهَا جَمْعُ بَسُّوسٍ . الْبُسُّ : الرُّعَاةُ لِأَنَّهُمْ
يَبْسُونَ الْمَالَ أَي يَزْجُرُونَهُ أَوْ يَسُوقُونَهُ . وَبَسْبِيسٌ : أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ
نَقَلَ الصَّغَانِيُّ وَكَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي بَصْبِيسَ بِالصَّادِ كَمَا سَيَأْتِي . بَسْبِيسَ بِالْغَنَمِ أَوْ
النَّاقَةِ : إِذَا دَعَاهَا لِلْحَلْبِ فَقَالَ لَهَا : بَسُّ بَسُّ بِكسرِهَا وَبِفَتْحِهَا قَالَ الرَّاعِي :
لِعَاشِرَةِ وَهَوَّ قَدْ خَافَهَا ... فَطَلَّ يَبْسِبِسُ أَوْ يَنْدُقُرُ